

العين والأثر في عقائد أهل الأثر

فإن قالوا لأنه يستحيل وجود حرف ولا صوت إلا من جسم .
قلنا إن عنيتم استحالة بالإضافة إلى الشاهد فسمع كلام بدون توسط صوت وحرف كذلك أيضا
وإن عنيتم استحالة مطلقا فلا نسلم إذ الباري جل جلاله على خلاف المشاهدة والمعقول في
ذاته وصفاته وقد وردت النصوص بما قلناه فوجب القول به انتهى .
وسياأتي في التتمة الثانية ذكر كلام صاحب المواقف وجوابه الموافق لكلام الطوفي .
وقال أبو النصر السجستاني عن قول الأشعري لما كان سمعه بلا انخراق وجب أن يكون كلامه
بلا حرف ولا صوت